

فلا يجوز في هذين المثالين أن يُقال: لما يذوقوا بعدد، ولما أمزق بعد...

١١ - التقييد بالمفاعيل: يكون التقييد بالمفاعيل لإظهار نوع الفعل (مع المفعول المطلق)، كقوله تعالى: ﴿فإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا...﴾^(٤٢) أو لإظهار السبب (مع المفعول لأجله)، كقوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ...﴾^(٤٣) أو لإظهار الوقت أو المكان اللذين حدث فيهما الفعل، كقوله تعالى: ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ...﴾^(٤٤) أو لإظهار ما حدث الفعل بموازاته - أو بمصاحبه - (المفعول معه)، كقول الشاعر:

فَمَا لَكَ وَالتَّلْدَدَ حَوْلَ نَجْدٍ وَقَدْ غُصَّتْ تِهَامَةُ بِالرِّجَالِ؟

أو لإظهار من وقع الفعل عليه (المفعول به)، كقوله تعالى: ﴿إِنِّي أُرَانِي أَعْصِرُ خَمْراً...﴾^(٤٥)

(٤٢) الاسراء / ٦٣

(٤٣) البقرة / ٢٠٧

(٤٤) الأنفال / ١٢

(٤٥) يوسف / ٣٦